

إيران تحذر من أي «مغامرة» ضدها بعد تحميلها مسؤولية الهجوم على ناقلة نفط



(طهران - أ ف ب)

حذّرت إيران الاثنين من أنها سترد على أي «مغامرة» في حقها، بعد تهديدات إسرائيلية وأمريكية وبريطانية بالرد على هجوم استهدف ناقلة نفط اتهمت طهران بالوقوف خلفه، في ما يشكل آخر مستجدات هذه الحادثة التي سقط فيها قتيلا.

ونفت السلطات الإيرانية الأحد أن يكون لها أي صلة بالهجوم الذي وقع الخميس واستهدف ناقلة النفط «إم/ تي ميرسر ستريت» التي يشغلها رجل الأعمال الإسرائيلي إيال عوفر، ما أدى إلى مقتل اثنين من أفراد طاقمها. وقالت واشنطن، إن «الهجوم نفذ بواسطة «طائرات مسيرة مفخخة».

ويأتي هذا التوتر الشديد عشية تولي الرئيس الإيراني الجديد المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي مهامه رسمياً لولاية من أربع سنوات. ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عن الهجوم على ناقلة النفط والذي أسفر عن مقتل موظف بريطاني في شركة

«امبري» للأمن وروماني أحد أفراد الطاقم بحسب شركة «زودياك ماريتايم» المشغلة للسفينة

ووجهت إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ورومانيا أصابع الاتهام إلى إيران؛ فيما هددت إسرائيل بإجراءات انتقامية وواشنطن ب «رد مناسب». وحذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في بيان من أن بلاده لن تتردد «في الدفاع عن أمنها ومصالحها القومية

». وأكد: «سترد إيران بشكل فوري وحاسم على أي مغامرة محتملة

«رد مناسب ووشيك»

وغداة الهجوم، اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد إيران بأنها «مصدّر للإرهاب والدمار وعدم الاستقرار يؤدي الجميع». ودعا إلى تحرك في الأمم المتحدة ضد إيران. ونفت طهران من جهتها أن تكون ضالعة بالهجوم بأي شكل من الأشكال. إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت شدد على مسؤولية إيران مؤكداً أن بلاده تملك «أدلة على ذلك

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة «واثقة من أن إيران شنت الهجوم» مضيفاً أن بلاده «تنسق مع دول المنطقة وخارجها للتوصل إلى رد مناسب ووشيك». وكذلك فعلت بريطانيا التي اعتبرت على لسان رئيس وزرائها بوريس جونسون الاثنين، أن على إيران أن «تتحمل عواقب ما قامت به» مضيفاً «من الواضح أن هذا «الهجوم شائن ومرفوض على سفينة تجارية

استدعاء السفراء

واستدعت الخارجية البريطانية في وقت سابق الاثنين، السفير الإيراني محسن باهرفاند لاستيضاحه إزاء «الهجوم غير المشروع». واستدعت السلطات الرومانية من جهتها سفير إيران في بوخارست أيضاً

وفي طهران، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أن وزارة الخارجية استدعت القائم بالأعمال البريطاني «للاحتجاج على تصريحات» لوزير الخارجية البريطاني